

مختبر حوار الحضارات: التنوع الثقافي و فلسفة السلم
كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم، الجزائر



Laboratoire de « Dialogue des civilisations, la diversité culturelle et la philosophie de la paix »
Faculté des sciences sociales, Université Abdelhamid Ben Badis
Mostaganem, Algérie.



مجلة الحوار الثقافي



Le dialogue culturel

الحوار الثقافي

مجلة فلسفية أكاديمية محضمة
تهتم بالدراسات العلمية في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN 2211 - 0740

El-Hiouare El-Thakafi

Revue périodique académique réglementée spécialisée
Fondatrice des revues scientifiques et sociales algériennes

ISSN 2211 - 0740

Le dialogue culturel

العدد 10 لسنة 01 جوان 2021

Volume 10 Numéro 01 juin 2020

مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر
كلية العلوم الاجتماعية



مجلة الحوار الثقافي

دفاتر مخبرية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الحوار الثقافي

تصدر عن مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي و فلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر.

المجلد 10 العدد 01 جوان 2021

رقم الايداع القانوني: 68/CNAISSN/12 :

ISSN 2253-0746

ISSN numérique 2600-6472

حقوق الطبع محفوظة:

لا يسمح بإعادة إصدار هذه المجلة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من مديرها.

الرئيس الشرفي : أ.د. مصطفى بلحاكم (رئيس الجامعة)

مدير المجلة : أ.د. براهيم أحمد

رئيس التحرير: أ.د. عبد القادر مالفى

التدقيق اللغوي: د. بوكريعة تواتية

هيئة التحرير العلمية: (*)

إيمان عرفات كلية الإعلام - الجامعة الحديثة - جمهورية مصر العربية صالح محمد صبرى جامعة دهوك-اقليم كردستان العراق د. زينب رضا حمودي الجويد كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - جمهورية العراق لارا خالد الجامعة اللبنانية عبد الله محمد غلام المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية (موريتانيا) آمال الراضي أكاديمية مراكش عبد القادر فيدوح جامعة قطر الدوحة أ.د. محمد سعيد حسين مرعي الجبوري جامعة تكريت – العراق محمود الأعوج كلية الفنون والإعلام جامعة الجفارة ليبيا حسن حماد جامعة الزقازيق – جمهورية مصر العربية سامي أميرة كلية العلوم الإسلامية جامعة قيرشهير أحي أوران بتركيا عادل عبدالسميع عوض جامعة المنصورة - مصر	موسى إبراهيم أبو دقة جامعة الأقصى غزة فلسطين عقيلة ديبشي فرنسا Université Paris 8 السافي نور الدين جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية ا.د.سعاد هادي حسن الطائي كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ جامعة بغداد/ العراق سليمان عبد الواحد يوسف وزارة التربية والتعليم – جمهورية مصر العربية د. علي عبد الامير عباس الخميس كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - جمهورية العراق عبدالرزاق المجذوب المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين مركش - والمدرسة العليا للأساتذة بمراكش -المغرب عبد الله محمد غلام المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية (موريتانيا) علي منعم محمد القضاة كلية الخوارزمي الجامعية الأردن ضيف الله فوزية المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس السيد علي غيضان جامعة بني سويف جمهورية مصر العربية خالد التوزاني جامعة سيدي محمد بن عبد الله – المغرب	إبراهيم أحمد جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم عمارة ناصر جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ابن حمد قويدر جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم اسعد زروهني فايزة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم بوعرفة عبد القادر جامعة وهران 2 زقاوة احمد المركز الجامعي – غليزان أرزوال يوسف جامعة العربي تبسي – تبسة بوزياتي زوييدة جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كزادري حياة جامعة الجزائر 3 بوسلاح فايزة المدرسة العليا وهران فرح سهيل جامعة نجني نوفغورد الروسية دحمان الحاج فرنسا Université de Haute Alsace عزام أبو الهمام مستشار بحث و تأليف في دار أسامة للنشر والتوزيع، محاضر غير متفرغ في الجامعات الأردنية د. عبد الكريم كاظم عجيل جامعة ذي قار / العراق
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وننبه بأن هناك أعضاء استشاريين غير دائمين، ترد أسماؤهم في كل عدد مطبوع، حسب مشاركتهم فيه.
حقوق النشر: محفوظة لمنشورات مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم



دعوة للنشر في مجلة

يسر فريق التحرير لمجلة الحوار الثقافي و المثلة بمديرها دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي و خطواته المتعارف عليه عالميا، و المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية و التي لم يسبق نشرها من قبل.

شروط النشر

- 1 - مجلة الحوار الثقافي ، تهتم بنشر الأبحاث المتعلقة بالدراسات الفلسفية، الاجتماعية، والإنسانية والفكرية والأدبية . و هي مجلة علمية أكاديمية تهتم بالأبحاث الأصيلة، التي لم يسبق نشرها من قبل، و المعالجة بأسلوب علمي موثق.
- 2 - يشترط أن يكون المقال مكتوبا ببرنامج Microsoft Word بنسق ، نوع الخط بالعربية Sakkal Majall ، مقاسه (16)، أما اللغة الأجنبية فنوع الخط Sakkal Majall مقاسه (14).
- 3 - يراعى الباحث عدد صفحات المقال على ان لا يتعدى 15 صفحة كحد أقصى، بما فيها المصادر، الهوامش.
- 4 - يرفق الباحث ملخص عن البحث باللغة العربية و بأحدي اللغتين الأجنبية فرنسية أو إنجليزية مع الكلمات المفتاحية (Les Mots clés) على ان لا تتعدى 5 أسطر لكلا الملخصين .
- 5 - ترفق المادة المقدمة للنشر بنبذة عن السيرة العلمية للباحث متضمنة اسمه بالعربية وبالحوروف اللاتينية و عنوان بريده الإلكتروني ؛ و في حالة وجود أكثر من باحث يتم مراسلة الاسم الذي يجب أن يرد الأول في ترتيب الأسماء.
- 6 - مادة النشر تكون موثقة كما يلي:
 - بالنسبة للكتب: اسم المؤلف، "عنوان الكتاب"، (دار النشر) الناشر، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.
 - بالنسبة للمجلة: اسم المؤلف، "عنوان المقال"، عنوان المجلة ، العدد، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.
 - بالنسبة لمراجع الانترنت: اسم المؤلف، "عنوان المقال أو الكتاب"، تاريخ التصفح، العنوان الإلكتروني كاملا (يشمل الملف).
 - بالنسبة لبحث في أعمال ملتقى أو مؤتمر: اسم المؤلف، "عنوان البحث"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر/ملتقى اسم ورقم الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد.
 - رسالة ماجستير أو دكتوراه: اسم المؤلف، عنوان الرسالة، رسالة دكتوراه/ماجستير، غير منشورة لنيل شهادة في (التخصص)، الجامعة، الدولة.
- 7 - يتم التمهيش على طريق (APA) و ترفق في آخر المقال بمقاس 14 ، و توضع المراجع والمصادر في آخر المقال (فقط المراجع والمصادر المقتبس منها فعليا في كتابة المقال).
- 8 - تخضع الأوراق المقترحة للتحكيم العلمي قبل نشرها، كما يحق للمجلة (إذا رأّت ضرورة لذلك) إجراء بعض التعديلات الشكلية على المقال قصد النشر.
- 9 - كل مقال يخالف شروط النشر لن يؤخذ به.
- 10 - يرسل المقال إلى موقع المجلة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (www.asjp.cerist.dz)، و على صاحب متابعة سير عملية النشر على المنصة.

الفهرست

الصفحة	عنوان المقال	إسم المؤلف
01	كلمة العدد : المثاقفة والتنوع الثقافي	أ.د عبد القادر مالفى
في الفلسفة والفكر		
-03	سؤال الموت وقلق الوجود في الشعر العربي المعاصر	نعيمة بن عروسة أسماء خديم
23	العلاقات بين الغرب والشرق، تعرف أم هيمنة ؟	ربيع العايب أحمد زيغي
43	الأثار الإيمانية والعقدية المتعلقة بكلمة "حسي الله ونعم الوكيل "	موفق بن عبد الله كدسة
في الإعلام والاتصال		
61	أثر الإشهار على الأداء المهني للمؤسسات الإعلامية والصحفيين دراسة ميدانية على عينة من القيادات الصحفية والصحفيون بمدينة وهران	غاليم عبد الوهاب
76	تقييم البرامج الدينية في التلفزيون الجزائري	غمشي بن عمر
88	التحولات الرقمية للإعلام التقليدي من منظور "التشكل العضوي" وكالة الأنباء الجزائرية (وأج) أنموذجا	دريدي عبد القادر
109	مهارات التحدث لدى القائم بالعلاقات العامة ودورها في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة.	بوخبزة محمد
127	فعل الاستخدام في الوسط الافتراضي	ساكر آسيا مالفى عبد القادر
142	الفايسبوك كفضاء لممارسة الديمقراطية الإلكترونية بالجزائر	نوال زبوجي قويدر سيكوك
في التاريخ والمجتمع		
161	الخصوبة في الجزائر بين الانخفاض والارتفاع دراسة تحليلية	صديق خوجه خالد
178	راهن العلوم الاجتماعية في الجزائر من خلال مؤشرات النشر والحرية الأكاديمية	فكروني زاوي
في علم النفس والتربية		
193	ظاهرة الألعاب الإلكترونية وآثارها على مرتادها من الأطفال	جناد إبراهيم
216	دور الإرشاد المدرسي في تحقيق الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية عين الدفلى	فوزية مصباح أمال مقدم

236	المقارنة بالكفاءات والأداء الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط بمستغانم	محمودي محمد طاجين علي
256	اضطراب الاستقلالية الذاتية في ظل تطور مرض الزهايمر	جميلة زرفة يمينة هديبل
في الفن		
276	إيديولوجيا الخطاب السينمائي الجزائري : مقارنة تواصلية	صالح عبد الله
293	تمظهرات الفن التشكيلي في حفظ تراث غرداية	علي مالكي جال نادية

كلمة العدد : المثاقفة والتنوع الثقافي

بقلم أ.د عبد القادر مالفى

يشهد العالم عدة تحولات في مجال الثقافة خاصة مع هيمنة مفاهيم تدعوا للمثاقفة و الثقاف، و التي من شأنها ان تؤسس عولمة ثقافية، ففعل الثقاف و المثاقفة دخل الثقافة العربية بشكل تلقائي كأحد الإستحقاقات التي نجمت عن الفتوحات الإسلامية داعين إياهم إلى لتخلي عن دينهم وإعتناق الدين المحمدي المبني على التوحيد و الرحمة و الأخلاق الحسنة التي تميز سلوك المسلم عن غيره. ودخلت إثر ذلك المثاقفة إلى الثقافة العربية في سياق ممنهج إبتداءً بحركة "الترجمة من اللغات الأجنبية خاصة اليونانية إلى اللغة العربية مروراً باللغة السريالية و تأسيس بيت الحكمة على يدي الخليفة العباسي المأمون بن هارون الرشيد. و شهدت المثاقفة بمفهومها المعاصر تحولا آخر بفعل الإستعمار الذي عمل على بسط سيطرته على الدول العربية الممزقة، و أول حملة هيمنة ثقافية التي عرفتھا البلدان العربية هي تلك شهدتها مصر عام 1798م. وكانت تأثيرات الثقافة الغربية على الثقافة العربية كثيرة ومميزة، بسبب وهن وتخلف الواقع الثقافي العربي يومذاك.

عرف المفهوم عدة مقاومات خاصة مع الحركات الإصلاحية و التحررية، و الذهاب إلى صياغة عدة إشكالات كلها تريد النهضة و تحقيق التقدم و الرفاهية، غير أن مثل هذا الإشكال أفرز عدة تيارات و توجهات أبرزها ما أشار إليه عبد الله العروي في كتابه الإيديولوجيا العربية المعاصرة . و برز ضمنها من هم ضد الغزو الثقافي و العودة إلى الأصل و العودة إلى طرح إشكالية الأصالة و المعاصرة ، و من هم مناصرين الوافد على الموروث بحكم أن النهضة العربية قامت على العقل و العلم و ابتعدت عن اللاهوت. فلمثل هذه الثنائيات عدة أسماء تدافع عن اتجاهها وفق قناعات تراها علمية.

و في الواقع أن مفهوم المثاقفة منتوج علمي أنتجته الأنثروبولوجيا والسوسيولوجيا، وخصوصاً عندما ابتدع الأنثروبولوجيون الأمريكيون المثاقفة كمدلول في حدود عام 1880م وأطلقوا عليه مصطلح Acculturation، و هو مفهوم أمريكي بامتياز لما عرفتھا أمريكا الشمالية من تنوع و تعدد ثقافي محلي و وافد من أوروبا الشمالية. و في المقابل اعتبره الإنجليز التبادل الثقافي Cultural Exchange ، و فضل الفرنسيون مفهوم التداخل الثقافي Interpénétration culturelle. و هذا الإختلاف يعود إلى المنطق الباكوني الذي يحكم الإتجاه النجلوسكسوفوني و الإتجاه الديكارتى الذي تقوم عليه الفرنكوفونية.

و خلاص القول وفق ما ورد في الموسوعات و المعاجم ان المثاقفة تفاعل خيارى هدفه الإندماج و تجاوز كل معطى يدعوا إلى التنافر و يبرز كل ما يدعوا إلى الإختلاف و التفوق. و ذلك ما يستدعيه العرق و الدين و اللغة و التفوق الاقصادي و العلمي و التكنولوجي، و ذلك في غالب الأحيان يغذي التفوق العلمي و التكنولوجي التفوق العرقى و الدينى. فكل العوامل التي كانت تساعد على الغزو و الهيمنة أتت المثاقفة

لإبراز قيم الإنسانية المدعمة للمساواة و الإحترام و التسامح و الإعتراف بالآخر. و هذا الإعتراف من شأنه أن يكرس حق الاختلاف و التنوع خاصة الثقافي.

و هذا ما يجرنا إلى إثارة فهوم التنوع الثقافي الذي يشكل احد المفاهيم التي تبني عليها إشكالية مخبر حوار الحضارات و التنوع الثقافي و فلسفة السلم، فالتنوع الثقافي أقرته اليونسكو التابعة لهيئة الأمم المتحدة . و اعتبر التنوع الثقافي من قبل هيئة اليونسكو قوة محرّكة للتنمية، و وسيلة لتحقيق العيش-مع متجاوزين بذلك العقبات التي تطرح على مستوى النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، فهو وسيلة لعيش حياة فكرية وعاطفية ومعنوية وروحية أكثر اكتمالاً وفق تعابير فكرية و فنية و أدبية تتجسد في أعمال فنية تقودها الصورة من خلال العدسة، و تقودها الكلمة من خلال القلم و الطباعة. فالمجتمعات تندمج داخل حركة ثقافية عالمية إنسانية بقنوات اتصالية عبر الاستعمال الابداعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال من أجل خلق الحوار بين الحضارات والثقافات مع المحافظة على خصوصيتها الثقافي و إعطاء الإعتبار لتراثها المادي و اللامادي.

و بهذا السياق يجدر بنا الإشارة إلى أن يونسكو، و بالجمعية العامة التي انعقدت في ديسمبر 2002 اتخذت قرارها 249/57 المتضمن إعلانها إقرار يوم 21 ماي من كل سنة يوماً عالمياً للتنوع الثقافي للحوار والتنمية. و اعتمده اللجنة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع في عام 2015، و الذي أكد على مساهمة الثقافة في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ومعتزفاً في ذلك بالتنوع الطبيعي والثقافي للعالم، وعبر عن إدراك قدرة الثقافات والحضارات على الإسهام في التنمية المستدامة واعتبارها من العوامل الحاسمة في تحقيقها. و لهذا أضحي يتيح لنا فرصة لتعميق مفهومنا لقيم التنوع الثقافي و تعزيز تنوع أشكال التعبير للثقافات المختلفة وفق الأهداف الأربعة التي اعتمدها اليونسكو في 20 أكتوبر 2005 و التي هي كالتالي:

- دعم نظم مستدامة لحوكمة الثقافة
- تحقيق تبادل متوازن من السلع والخدمات الثقافية وانتقال الفنانين والعاملين الآخرين في مجال الثقافة
- دمج الثقافة في برامج وسياسات التنمية المستدامة
- تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية